حفوه بعدما الرجاء . وطمع الآمال بالفوز في هاتيك الأرجاء بكرمه وطوله . وعزته
وفضله . وحللت فعل وفاعل والا توكيد للفاعل ومن اجرامي متعلق بحللت والكلمة
حال من ضمير حللت وفاعل متعلق بالكلمة او حال من فاعل الكلمة والاعتبار في البيت
من الجناس … قوله . وحزن الأمر قال في القاموس الحزن بالضم ويحرك
الهم وجمعه احزان حزن كفرح وتحزن وتحازن واحتزن فهو حزنان ومحزان
وحزنه الأمر حزنا بالضم واحزنه او احزنه جعله حزينا وحزنه جعل فيه
حزنا فهو محزون ومحزن وحزين وحزن ككتف … ج حزان وحزناء
ففي عبارته أمور منها انه يقال الحزن بالضم والحزن بالتحريك . قلت الحزن
بالضم مصدر حزن بالفتح كالشكر من شكر والكفر من كفر والحزن بالتحريك
مصدر حزن بالكسر كالفرح من فرح والترح من ترح وفيه ان الحزن بالضم مصدر
المتعدي والحزن بالتحريك من اللازم وسائر … وقد يقال
انهما معا من اللازم كما قيل السقط بالضم وبالتحريك مصدر سقط بالكسر والبخل
بالضم … وبالتحريك مصدر بخل بالكسر وهذا هو المأخوذ من ابن القطاع ورتبا …
كلام القاموس … باصطلاحات القوم وقد يقال انهما معا من المتعدي
المفتوح كما قيل الضر بالضم والضر بالتحريك مصدر ضره … ولكن الظاهر من
عبارتهم واصطلاحهم ان حزن بالكسر يقال في مصدره الحزن بالضم وبالتحريك
وان حزن المفتوح يقال في مصدره الحزن بالضم فقط فيشتركان معا في
الحزن بالضم وينفرد المكسور بالتحريك وقيل هذا في كلامهم كثير فان قلت هل
يقال في الحزن بالضم مصدر او اسم مصدر قلت مذهب الامام سيبويه …
ان كل ما كان على فعل … فهو مصدر الثلاثي مطلقا دون اعتبار في ضبط
فعله كالشكر والكفر والنصر والقتل والعلم والشرك والفرح والطلب
وكونها ما هو ثلاثي مصادر كلها وهذا هو المأخوذ من غالب كتب اللغة
ومذهب جماعة ان مصدر الفعل الثلاثي المتعدي الفعل بالفتح … كالضرب …
ومصدر فعل بالكسر اللازم الفعل بالتحريك كالفرح والجذل …
… مالك وابن عصفور … وغيرهما وما عدا ذلك عندهم يقال له اسم

مصدر

مصدر وعليه فالحزن بالضم اسم مصدر لا مصدر واما الحزن بالتحريك فهو
مصدر على كلا المذهبين قلت زاد ابن القطاع في مصادر حزن بالكسر الحزانة
بالفتح ولا يعرف لغيره وعليه فيكون لحزن المكسور ثلاثة مصادر الحزن بالتحريك
على القياس والحزن بالضم والحزانة بالفتح فيكونان مصدرين على مذهب الامام
واسمي مصدر على المذهب المقابل ويكون لحزن المفتوح مصدر واحد وهو الحزن
بالضم ومنها ان الحزن والهم مترادفان … عليه
الجمهور وان لم يكن في كلامهم تصريح به لصاحب القاموس …
… في تفسيره ضد الفرح … السرور وكذا … متقاربة وفرق بعضهم
بين الحزن والهم فقال الحزن لما مضى وفات والهم للآتي …
… من الهم بالمرزئة والفقد وتوقع حوادث الدهر نقله …
… الأدعية الواردة عنه صلى الله عليه وسلم مجموعا فيها بينهما نحو
اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن … من التكرار وان كان لا بأس به في الدعاء
… جمع على احزان قلت جمع فعل بالضم وفعل بالتحريك على أفعال قياس مطرد
نحو قفل واقفال وجمل واجمال وفيه ان جمع المصدر غير قياسي فيكون هذا من الشاذ
… ما ذكره الامام من الاشغال والحلوم ونحوها … وغيره كلهم من مذهب
ابن مالك وغيره انه جمع لغيره من الاسماء وربما انه يقال في اللازم حزن كفرح وتحزن
وتحازن واحتزن قلت … فعل معناه تكلف الحزن …
تفعل كما علم في التصريف … قال الجوهري … وانشد عليه قول الراجز
« كيت والحزن … » وذكر …
… صاحب القاموس … استعمال الشيء … وجوده
في المتصف به كما قيل

ليس الغبي بسيد في قومه ‏ ‏ لكن سيد قومه المتغابي

أي المستعمل للغباوة … مع كونه في نفس الأمر ماهرا حاذقا موصوفا بالذكاء
وكذا الفطنة …
الغباوة … بقوله …

Copyright © King Saud University